

دعا معارضون سوريون إلى الخروج غداً الجمعة في تظاهرات حاشدة تحت شعار "جمعة الموت ولا المذلة"، فيما تواصلت المظاهرات المطالبة بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد خلال ثالث أيام عيد الفطر.

وذكر ناشطون على صفحة "الثورة السورية" بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "في جمعة الموت ولا المذلة كلنا رايعين شهداء بالملايين" مؤكدين على أن مظاهراتهم "سلمية، سلمية".

من جهتها، ذكرت صفحة اتحاد تنسيقيات الثورة السورية على الموقع نفسه "لكل أهل شهيد من بعد العيد سنبدأ من جديد" مشيرين إلى أنهم "كل يوم طالعين حتى سقوط النظام".

من جانب آخر، أفاد ناشط حقوقي بأن شخصين قتلوا الخميس خلال عملية مدهمة وتوفيت طفلة متأثرة بجراح أصيبت بها يوم أمس.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن "مواطناً قتل فجر اليوم (الخميس) خلال اقتحام عناصر من جهاز الأمن العسكري لحي النازحين" في مدينة حمص التي تشهد غليانا أمنياً منذ أسابيع.

وأضاف أن "إطلاق رصاص سمع في باب سباع وأحياء أخرى" في هذه المدينة. وأشار المرصد إلى أن ذلك جاء غداة "تظاهرات حاشدة شهدتها أحياء الخالدية والبياضة والقصور والحمرى والغوطة وباب الدريب وباب السباع".

وفي جبل الزاوية (شمال غرب)، ذكر المرصد أن "مواطناً قتل الخميس وأصيب خمسة بجراح إثر اقتحام قوات عسكرية وأمنية لقرية الرامة".

وتابع "كما توفيت فجر الخميس طفلة (10 أعوام) متأثرة بجراح أصيبت بها مساء أمس خلال إطلاق رصاص في مدينة دير الزور (شرق) بجانب قيادة الشرطة" مشيراً إلى أنها "كانت تستقل سيارة أجرة بصحبة ذويها" دون إعطاء تفاصيل إضافية حول ملابسات الحادث.

وفي ريف دمشق، ذكر المرصد أن "قوات الأمن قامت بعملية دهم واعتقالات في مدينة الزبداني أسفرت عن اعتقال 6 أشخاص".

وأضاف أن "الاتصالات انقطعت عن مدينة دوما التي سيشتع فيها اليوم جثمان شاب قتل اثر إطلاق النار عليه من قبل حاجز امني فجر الاثنين واخذ جثمانه إلى مشفى حرسا العسكري ثم إلى مشفى تشرين وبقي محتجزاً حتى مساء يوم أمس من قبل جهاز امني سوري".

وفي ريف دمشق، أفاد رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان عبد الكريم ربحاوي أن "حملات اعتقال واسعة طالت العشرات جرت مساء أمس في القدم والزبداني والقابون". وأضاف "كما جرت حملات اعتقال في الجيزة (ريف درعا) وحماة (وسط) وفي الجورة والقورية بالقرب من دير الزور (شرق)".

وأشار ربحاوي إلى قيام عدة مظاهرات مسائية جرت الأربعاء. وأوضح أن "تظاهرات جرت في حي الميدان وبرزة في دمشق كما جرت مظاهرات في ريف دمشق كما في حرستا وسقبا وحمورية ودوما والكسوة والضمير والزبداني والقدم والقابون".

وأضاف أن "تظاهرات جرت كذلك في بعض أحياء حمص وحماة واللاذقية (غرب) وادلب (شمال غرب) وريفها ودرعا وريفها كما انطلقت عدة مظاهرات في القامشلي (شمال شرق) وأحياء من دير الزور".

وتشهد سوريا حركة احتجاجات واسعة منذ منتصف مارس أدى قمعها من جانب السلطة إلى مقتل 2200 بحسب حصيلة لمنظمة الأمم المتحدة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com